قال قتادة ومعنى لنت لهم لأن جانبك وحسن خلقك وكثر احتمالك قال الزجاج والفظ الغليظ الجانب السىء الخلق يقال فظظت تفظ فظاظة وفظظا والفظ ماء الكرش والفرث و إنما سمي فظا لغلظ مشربه فأما الغليظ القلب فقيل هو القاسي القلب فيكون ذكر الفظاظة والغلظ وإن كانا بمعنى واحد توكيدا وقال ابن عباس الفظ في القول والغليظ القلب في الفعل .

قوله تعالى لانفضوا أي تفرقوا وتقول فضضت عن الكتاب ختمه إذا فرقته عنه فاعف عنهم أي تجاوز عن هفواتهم وسل ا المغفرة لذنوبهم وشاورهم في الأمر معناه استخرج آراءهم واعلم ما عندهم ويقال إنه من شرت العسل